جمع سراويل تقديرا وفرضا فانه لما وجد غير منصرف ومن قاعدتهم ان هذا الوزن
بدون الجمعية لم يمنع الصرف قدر حفظا لهذه القاعدة انه جمع سروالة تقديرا فكا
فكانه سمى كل قطعة من السراويل سروالة ثم جمعت على السراويل واذا صرف
اى سراويل لعدم تحقق جمعيته تحقيقا والاصل في الاسماء الصرف فلا اشكال
بالنقض به على قاعدة الجمع ليحتاج في التفصي عنه الى حمل على وتقدير ونحو جوار
اى كل جمع منقوص على فواعل يائيا كان او واويا كالجوارى والدوالى رفعا
وجرا اى في حالتي الرفع والجر كقاض اى حكمه حكم قاض بحسب الصورة في حذف
الياء عنه وادخال التنوين عليه تقول جاءتني جوار ومررت بجوار كما تقول
جاءني قاض ومررت بقاض واما في حالة النصب فالياء متحركة مفتوحة نحو
رايت جوارى فلا اشكال في حالة النصب لان الاسم غير منصرف للجمعية
مع صيغة منتهى الجموع بخلاف حالتي الرفع والجر فانه قد اختلفوا فيه فذهب
بعضهم الى ان الاسم منصرف والتنوين فيه تنوين الصرف لان الاعلال المتعلق
بجواهر الكلمة مقدم على منع الصرف الذي هو من احوال الكلمة بعد تمامها فاصل
جوار في قولك جاءتني جوار جوارى بالضم والتنوين بناء على ان الاصل في الاسم

الصرف

الصرف فبني الاعلال على ما هو الاصل ثم اسقطت الضمة للثقل والياء لالتقاء
الساكنين فصار جوار على وزن سلام وكلام فلم يبق على صيغة منتهى الجموع
فهو بعد الاعلال ايضا منصرف والتنوين فيه للصرف كما كان قبل الاعلال
كذلك وذهب بعضهم الى انه بعد الاعلال غير منصرف لان فيه الجمعية مع
صيغة منتهى الجموع لان المحذوف بمنزلة المقدر ولهذا لا يجري الاعراب على
الراء والتنوين فيه تنوين العوض فانه لما اسقط تنوين الصرف عوض عن الياء
المحذوفة او عن حركتها هذا التنوين وعلى هذا القياس حالة حالة الجر بلا تفاوت
وفي لغة بعض العرب اثبات الياء في حالة الجر كما في حالة النصب تقول مررت
بجوارى كما تقول رايت جوارى وبناء هذه اللغة على تقدم منع الصرف على
الاعلال فانه ح يكون الياء مفتوحة في حالة الجر والفتحة خفيفة فما وقع
فيه اعلال واما في حالة الرفع فاصل جوار جوارى بالضم بلا تنوين حذفت
للثقل وعوض عنها التنوين فسقط الياء لالتقاء الساكنين فصار جوار
وعلى هذه اللغة لا اعلال الا في حالة واحدة بخلاف اللغة المشهورة
فان فيه الاعلال في حالتين كما عرفت

التركيب

هو صيرورة كلمتين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)